الإقتداء بالسنة فعلا وتركا

خطبتي جمعة

للشيخ

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

[شريط مفرّغ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله ف لا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله، وصفيه وخليله، ونشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف علينا من الدين الغمة وجاهد في الله حق الجهاد، فصلوات الله وسلامه على نبيه محمد، اللهم أجزه عنا خير ما جزيته نبيا عن أمته ؛ لأنه لا خير إلا دلنا عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، وهو صاحب الحوض المورود يوم القيامة، وصاحب اللواء المحمود، الذي يحمده عليه كل الخلائق، فصلى الله وسلم على نبينا محمد، دائما وأبدا وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فيا أيها المؤمنون اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

عباد الله: إن الله جل جلاله جعل نبينا محمدا صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هو القائم لهذه الأمة بالحجة، فإنّ ما فَعَله عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ هو الحق الذي يجب أو يستحب اتباعه فيه، وما تركه عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ مما قد يظن أنه يقرب إلى الله جل جلاله فإن تركه دين وإن تركه حق، و الإقتداء به عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ يكون في نوعي سنته: السنة الفعلية والسنة التركية.

فإنّ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها سنن فعلها فنأخذ السنة من أنه فعلها عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ، كما فعل العبادات وكما فعل المعاملات، وكل ذلك من السنن التي يقتفى فيها أثر رسول الله صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ؛ لأنه هو

الأسوة لأنه هو الأسوة والقدوة والإمام، لنا عَلَيْهِ الصّلا ةُ و السّلا مُ.

وكذلك من سنن رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ السنة التركية؛ يعني أنه ترك أشياء عليه الصلاة والسلام فيكون الإ قتداء به عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا مُ والإئتساء به في تركها لأن من الأمور ما تركه عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا مُ مع قيام المقتضي لفعله عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا مُ وعدم المانع من فعله في وقته وحياته عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا مُ.

فخذ مثلا من السنن التركية المولد؛ لأن رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يعلم يوم مولده وهو عَلَيْهِ الصّلا ةُ و السّلا مُ، وأصحابه يسعون فيما يقربهم إلى اللّه كما يحبب في رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ من الأقوال والأ عمال والاعتقادات دلّ رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ا لأمة عليه، فلما كان المقتضي لذلك وهو محبته عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا مُ وعدم المانع من ذلك من القيام بحفلات المولد وما أشبهها، لا وجود لمانع يمنع في عهده صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ كانت القاعدة منطبقة من أن المقتضي بـ الفعل قائم، وإن المانع من الفعل ليس بموجود، فيكون إحداثه إحداث لأمر على خلاف السنة، فترك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الاحتفالات بالمولد وما أشبه ذلك؛ لأن تركه عبادة كما ترك رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أشياء مما قد يُظن أنها تقرب إلى اللّه، إنه مثل ما فعله رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِن الأشياء التي تقرب إلى اللّه، فما فعل فيؤتسى به في فعله، وما ترك عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا مُ فيؤتسى به في تركه، ورسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أسوة لنا {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}[التوبة:128]، هكذا كان رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لا خير إلا دلنا عليه، ولا شر إلا حذرنا منه. وسننه عَلَيْهِ الصّلا ةُ والسّلا

أمُ منها الفعلية ومنها التركية، فنقتدي به في فعله ونقتدي به في تركه عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ.
ولما كان الأمر قد توسع الناس فيه بعده عَلَيْهِ الصّلا َةُ و السّلا َمُ بعد انقضاء القرون المفضلة ونشأت البدع و المحدثات، قام أهل العلم بتبصير الناس بالبدع والمحدثات وأنها لا تجوز؛ لأن الرسول صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نهى عن البدع ونهى عن المحدثات فقال عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ **«من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»** يعني مردودا على صاحبه، من أحدث في أمرنا هذا من الا عتقادات أو من الأعمال أو من الأقوال أو من الأحوال ما ليس عليه أمر النبي صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فهو رد أي مردود على صاحبه، كائنا من كان، عالما أو طالب علم أو كان عابدا أو زاهدا؛ لأنه رام مخالفة سنة رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ، وقال أيضا عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ بخصوص العمل **«من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد»** ولهذا قال أهل العلم: إن المحدثات من البدع.
وإن النبي صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ جعل المحدثات في الدين من البدع، فقال **«إن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلا لة»** والبدع هي كل ما خالف الحق الذي كان عليه رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ في العلم أو العمل أو الحال بنوع شبهة أو استحسان، ويراد من ذلك أن يكون طريقا مقربا إلى اللّه، دينا قويما أو صراطا مستقيما، هكذا عرف طائفة من أهل العلم البدع.
فالبدع هي كل ما خالف الحق الذي كان عليه رسول اللّه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ في العلم أو العمل أو الحال بنوع شبهة أو استحسان وجَعْل ذلك دينا قويما وصراطا مستقيما. هذه هي البدعة.
وعرفها بعض أهل العلم بأنها: طريقة في الدين مخترعة،

يراد منها مضاهاة الطريقة التي كان عليها رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يعني في التقرب بها إلى اللّٰه جل جلاله.

وإذا تأملت ذلك وجدتَ أن هذه الأمة منذ انقضاء القرون الثلاثة المفضلة وشيوع اختلاط الناس بأهل الكفر أو بأهل الزندقة أو بالأجناس المختلفة من الناس، إن هذا الاختلاف أحدث في الناس بدعا وسهّل سبيل البدع؛ لأن الناس بعدوا عن الطريق المستقيم، فرام بعض الصالحين أن يقربوا الناس إلى ربهم بخلاف سنة رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأحدثوا لهم بعض ما يتقرّبون به إلى ربهم جل وعلا، ظنا منهم أن ذلك من المستحسنات؛ لأنهم أحدثوا طرائق تقرب إلى اللّٰه، والطريق التي تقرب إلى اللّٰه يجب أن تكون موافقة لسنة المصطفى صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقد قال الإمام مالك: من تقرب إلى اللّٰه بشيء ليس عليه أمر رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقد زعم أن الدين ناقص، وأن محمدا لم يُبلغ الرسالة كاملة ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾[المائدة:3].

وإن مما أحدثه الناس أيها المؤمنون أنواع الابتداء في شهر رجب، في شهر رجب أحدث الناس أنواعا مما يظنون أنه يقربهم إلى اللّٰه جل جلاله، فظنوا أن شهر رجب له ميزات خاصة عن غيره من الشهور بشيء لم يرد في كتاب اللّٰه ولا في سنة رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فأحدثوا في شهر رجب أنواعا من العبادات وحثّوا الناس عليها ظنوا أنها تقربهم إلى اللّٰه جل جلاله، فأحدثوا أنواعا من الصلوات كالصلاة الألفية في أول رجب وكصلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من أول شهر رجب وكأنواع الصدقات في شهر رجب وكالعمرة في شهر رجب وكالذبح و التصدق باللحم في شهر رجب.

وكل ذلك من أنواع البدع المحدثة التي لم يفعلها رسول

اللَّه صَلَّى اللَّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ بل وتركَها، فإن السنة التركية له عَلَيْهِ الصَّلا َةُ والسَّلا َمُ تقتضي أن يجتنب ما تركه رسول اللَّه صَلَّى اللَّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فمرّ عدة أشهر من رجب على عهد رسول اللَّه صَلَّى اللَّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد أن هاجر إلى المدينة ولم يحدث فيها صلاة خاصة ولا صياما خاصا ولا صدقات خاصة ولا اعتمر رسول اللَّه صَلَّى اللَّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رجب؛ بل كانت عُمَرُه كلها عَلَيْهِ الصَّلا َةُ والسَّلا َمُ في شهر ذي العقدة ولم يعتمر قط في شهر رجب.

كذلك لم يؤثر عنه عَلَيْهِ الصَّلا َةُ والسَّلا َمُ التصدق بشيء خاص في شهر رجب.

كذلك لم يصحّ عنه عَلَيْهِ الصَّلا َةُ والسَّلا َمُ حديث في فضل الصيام في شهر رجب، صيام أول يوم أو ثاني يوم أو ثالث يوم أو صيام بعض الأيام.

فإن الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه اللَّه قال: لم يصح عن رسول اللَّه صَلَّى اللَّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث في صيام شهر رجب أو صيام أيام منه أو الاعتناء بشهر رجب.

وذلك لأن شهر رجب ليس له في الشريعة مزية، إلا مزية واحدة وهو أنه من الأشهر الحرم التي حرمها اللَّه جل جلاله في قوله ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَات وَالأ َرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا َ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾[التوبة:36]، قال عَلَيْهِ الصَّلا َةُ والسَّلا َمُ «هي ثلاثة أشهر متوالية ذو القعدة وذو الحجة وشهر محرم، ثم شهر فرد وهو رجب مضر» يعني رجب يعني رجب الذي ينتسب إلى مضر؛ لأن مضر كانت تحرم شهر رجب كما نزل في الشريعة، وذلك أن هذا الشهر جعله اللَّه محرما فهو رحم النفس فيه، واللَّه جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار فظلم النفس بالمعصية في هذا

الشهر يكثر ذنبه وتعظم العقوبة عليه، وهكذا كل الأشهر الحرم الأربعة فمن ظلم نفسه بعصيان بكبيرة من كبائر الذنوب في هذا الشهر، أو ظلم غيره من المسلمين في أعراضهم أو في أموالهم أو في أنفسهم إنّ ذلك المحرم يعظم وزره وتعظم العقوبة عليه في هذا الشهر الكريم شهر اللّه رجب؛ لأن اللّه حرمه وقال ﴿فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾[التوبة:36]، وقوله ﴿فِيهِنَّ﴾ يرجع إلى الأشهر الحرم في أحد وجهي التفسير عن صحابة رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

إذن أيها المؤمنون يجب أن نفعل ما فعله رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إقتداء به، وينبغي لنا أن نفعل المستحبّات التي فعلها رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إقتداء به، وأما ما تركه فيجب أن نتركه إقتداء برسول اللّه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ فهو أسوة لنا لمن كان يرجو اللّه واليوم الآخر وذكر اللّه كثيرا.

أيها المؤمنون فلنَعِ هذه المسألة، فليأمر بعضنا بعضا بالمعروف ولينه بعضنا بعضا عن المنكر فإن البدع لا تقرب إلى اللّه؛ بل إنها تبعد عن اللّه جل جلاله لأنه ما أحد قوم بدعة إلا نُزع عنهم من السنة مثلها؛ لأن اللّه حكم عدل فإنه يجازي.

كما أنهم لم يرضوا بالسنة وفعلوا البدع، وكذلك يعاقبهم اللّه جل جلاله بأن ينزع عنهم من السنة بعضا؛ لأنهم تركوا السنن وأخذوا البدع.

لهذا أيها المؤمنون لنع أمر السنة، فإن سنة رسول اللّه غالية على كل مسلم في اتباعها قولا وعملا واعتقادا، ولا يسوغ أن تستحسن البدع، فإن البدع التي هي على خلاف ما كان عليه رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن استحسانها استنقاص للشريعة، لأن اللّه جل وعلا كمّل لنا الدين.

وهذه المحدثات إنما أُحدثت بعد القرن الثالث الهجري لما قامت الدولة العبيدية التي يسميها المؤرخون الدولة الفاطمية، وبخصوص ما أُحدث من قيام ليلة النصف من شعبان، ومن قيام بعض الليالي في رجب، فإن ذلك إنما أحدث بعد سنة ثمان وأربعين وأربع مائة من الهجرة، وأول ما حدث في بيت المقدس عن طريق أحد العباد الذين جهلوا السنة فاقتدى الناس به؛ لأنهم يرونه من العباد ونسوا السنة، والعابد قد يجهل السنة كما قد يجهل كثير من الناس، والعبرة إنما هي في قول رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي فعله.

ولهذا علينا بالحق المأثور علينا بما كان عليه سلف هذه الأمة الذين لم يفعلوا شيئا من المحدثات في شهر رجب.

كذلك مما يفعل في هذا الشهر الاحتفال بليلة الإسراء و المعراج التي يزعمون أنها ليلة سبع وعشرين من هذا الشهر، وهذا لم يثبت بطريق صحيح عن ليلة الإسراء والمعراج أنها في هذه الليلة بخصوصها، ولو ثبتت أنها في هذه الليلة فلأيّ معنى مرت السنون على رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يحتفل بها ولم يتصدق فيها ولم يذبح فيها ولم يُطعم الطعام فيها ولم يجمع الناس فيها ولم تنشد الأشعار فيها؛ لأي معنى ترك رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذلك إنّه لمعنى ذلك منهي عنه ومحرم؛ لأن ما تركه رسول اللّٰه صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قرين ما فعل ورسول اللّٰه أسوتنا عَلَيْهِ الصّلَا ةُ والسّلَا مُ.

أسال اللّٰه جل وعلا أن يلزمنا كلمة التقوى وأن يجعلنا من المعتنين بسننه والمعتنين بأفعاله عَلَيْهِ الصّلَا ةُ والسّلَا مُ، وأن نفعل ما فعل لأجل أنه فعل، وأن نترك ما ترك عَلَيْهِ الصّلَا ةُ والسّلَا مُ لأجل أنه ترك.

وبهذا يكون الإقتداء ويكون الإئتساء؛ لأن ثمة فرقا بين

الموافقة وبين الإئتساء، فمن فعل الشيء وكان رسول اللّٰه صَلّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يفعله وليس لفاعله نية الإقتداء به فإن هذه تسمى موافقة، ولا يؤجر صاحبها عليها لأنه لم ينو الإقتداء والإئتساء.

ذلك إذا ترك وليس في نيته أن يترك لأجل أن رسول اللّٰه صَلّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ترك فإنه لا يؤجر على ذلك؛ لأنه لم يكن إئتساء وإقتداء برسول اللّٰه صَلّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ، وهذه تسمى الموافقة في الشرع.

أما الإئتساء والإقتداء فأن تفعل الفعل لأنه فعل، وأن تترك الأمر لأنه ترك، فبهذا تؤجر على فعلك ونؤجر على تركك؛ لأ نك اقتديت في ذلك برسول اللّٰه صَلّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ.

اللّٰهم اجعلنا من المقتدين به، المؤتسين برسولك محمد صلى اللّٰه عليه وسلم، واجعلنا من الذين يفعلون الفعل لفعله عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ، ومن الذين يتركون الأمر لتركه له عَلَيْهِ الصّلا َةُ والسّلا َمُ.

اللّٰهم فأجب سؤالنا.

أعوذ باللّٰه من الشيطان الرجيم ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[الحديد:16]، بارك اللّٰه لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآبات والذكر الحكيم.

أقول قولي هذا، وأستغفر اللّٰه لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب، فاستغفروه حقا وتوبوا إليه صدقا إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله حق حمده، وأشهد أن لا إله إلا اللّٰه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبد اللّٰه ورسوله وصفيه وخليله، صلى اللّٰه عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما

كثيرا إلى يوم الدين.
أما بعد:
فإن أحسن الحديث كتاب اللّه، وخير الهدي هدي محمد بن عبد اللّه، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة، وعليكم بالجماعة فإن يد اللّه مع الجماعة، وعليكم بلزوم تقوى اللّه، فإن بالتقوى رفعتكم وفخاركم وأمنكم وأمانكم، فاتقوا اللّه حق تقاته ولا تموتن إ لا وأنتم مسلمون.
هذا واعلموا رحمني اللّه وإياكم أن الصلاة على نبينا محمد صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مرغّب فيها ومأمور بها؛ بل عدها طائفة من أهل العلم واجبة كلما ذكر اسمه صَلّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ، وقد أكّد ذلك ربنا وحثنا عليه بقوله جل جلا له ·{إِنّ اللّهَ وَمَلَائِكتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيُهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا}·[الأحزاب:56]، وقال عَلَيْهِ الصّلا ةَ والسّلا مُ «من صلى علي واحدة صلى بها اللّه عليه عشرا»، اللّهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر، وارض اللّهم عن الأ ربعة الخلفاء الأئمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون، وعنّا معهم بعفوك ورحمتك يا أرحم الراحمين.
اللّهم آمنا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، ودُلهم على الرشاد، وباعد بينهم وبين سُبل أهل الكفر والبغي و الفساد. يا رب العالمين.
اللّهم وفقهم بتوفيقك، اللّهم وفقهم بتوفيقك، يا أكرم الأ كرمين.
اللّهم إنا نسألك أن ترفع عنا الربا والزنا وأسبابه، وأن تدفع عنا الزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن، عن بِ لادنا هذه بخاصة وعن سائر بلاد المؤمنين بعامة يا أكرم الأ كرمين.

اللّٰهم لا تمتنا إلا وقد وفقتنا لتوبة نصوح، اللّٰهم وفقنا إلى التوبة، اللّٰهم نسألك توبة نصوحا، اللّٰهم إنك أجود الأجودين وأكرم الأكرمين فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا تكلنا إلى أحد من خلقك، فإنه لا حول لنا ولا قوة إلا بك.

عباد الرحمن: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}[النحل:90].

فاذكروا اللّٰه العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على النعم يزدكم، ولذكر اللّٰه أكبر واللّٰه يعلم ما تصنعون.

أعد هذه المادة: سالم الجزائري